

٥-٢) شرح كتاب الكبائر للذهبى رحمة الله الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

تذكر السؤال الحين يقول آذكرت ان هذه الاشياء الكبائر يقابلها امور اه هي من الايمان فكيف يتبيّن لنا ذلك ويقول الشرك يقابله التوحيد كلما قوي التوحيد في القلب كلما كان الانسان بعيد عن الشرك - [00:00:00](#)

وآقتل النفس المسلمة يقابلها امراض اعتقاد حرمة دماء المغضومة والسعى في احيائها ومن احيائها فكأنما احيا الناس جميعا عمل فالايمان ايها الاخوة عمل والسحر الشيء الذي يقابله في الايمان - [00:00:27](#)

التوكل على الله جل وعلا وحل السحر بالنشرة الشرعية وهي الكتاب والسنّة والادوية التي ثبت في الطب وثبتت بالتجربة مما لا يخالف الشرع نفعها كان في سؤال ثاني بعد تذكرون شنو - [00:00:50](#)

في سؤال ثاني سألهي بعد واحد الحديث كان راح ننتهي ان شاء الله السادسة الا ربع لأن بعض الاخوة الائمة والمؤذنون يريدون الوصول الى مساجدهم بصلة المغرب اسمحوا لي هذى الظاهر نسيتها - [00:01:19](#)

مثل ما نسيت عقالي الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثاني من جالس الشرح والتعليق على كتاب الامام ابن عبد الله الحافظ - [00:02:01](#)

آذذهبى رحمة الله كتاب الكبائر. ونبأ اليوم من الكبيرة الرابعة ترك الصلاة. نعم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين. قال الامام الحافظ ابو عبد الله - [00:02:36](#)

محمد بن احمد الذهبى رحمة الله تعالى في كتاب الكبائر الكبيرة الرابعة ترك الصلاة. قال الله تعالى فخلف من بعدهم خلف اضعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا الا من تاب. الآية - [00:02:56](#)

اقول ترك الصلاة لها معنيان ترك بمعنى الجحود وهذه ليست خاصية للصلاه ولغير الصلاه جحد اي شيء معلوم من الدين بالضرورة كفر. ما له علاقة بالصلاه ولا بغير الصلاه - [00:03:16](#)

اما الترک الآخر فهو الترک بمعنى عدم الفعل والترک بمعنى عدم التوصّع عليهما. فلنتأمل الآيات التي وردت في حق من تكاسل ما هو ترك الصلاة لا في حق من تكاسل - [00:03:33](#)

فطبيع الصلاة فكم له من الوعيد الشديد فيا ترى ما هو الوعيد الذي لمن لا يصلى ما هو الوعيد الذي ينتظر من لا يصلى فتأملوا هذه الآية اللي في سورة مریم - [00:03:53](#)

فخلف من بعدهم خلف جحدوا ايش جهدوا الصلاه هكذا اضعوا الصلاه ما قال جحد قال اضعوا الصلاه اضعوا ومعنى الضياع هو ما هو معناها الترک مثل ما يفهم بعض الناس - [00:04:12](#)

اضاع بمعنى لم يؤدها على الوجه المرتضى هذا معنى الطياع قال فسوف يلقون غيا. الغي واد في جهنم نسأل الله السلامة والعافية. فكيف بمن تركتأملوا معنى هذا المعنى. نعم - [00:04:34](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويعنون الماعون. وهذه الآية فيها الويل ومعنى في اللغة الهلاك وفي المعنى الشرعي - [00:04:57](#)

واد في جهنم للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون ما قال الذين هم تاركون للصلاه وانما قال الذين هم عن صلاتهم عن هنا للمجاوزة

يمعني يأتي وقت الصلاة فيتجاوزها عن المعاوازة - 19:05:00

يأتي وقت الصلاة فيتجاوزها يؤخرها. لهذا قال يا ابن عباس هو الذي يؤخر الصلاة عن وقتها مثلا يصلي الفجر بعد طلوع الشمس يصلي العصر بعد الغروب يصلى الظهر بعد دخول العصر وهكذا - 00:05:45

الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين الاية - 00:06:05

وهذا كما قال الامام آآ أبو عبد الله محمد بن نصر المروزي رحمه الله اية صريحة في ان سبب دخولهم النار كونهم لم يكونوا من المصلين وهذه الاية مثل اية سورة - 00:24:06

ووهذا كما قال الامام - 00:06:42
المرسلات واذا قيل لهم اركعوا لا يرکع اذا من الذي لا يرکع؟ من الذي لم يأك من المصلين هو الكافر ولهذا قال العلماء ان ترك الصلاة كفر

محمد بن ناصر المروزي لم يختلف فيه من حيث الرواية كون الصلاة كفر لم يختلف فيه من حيث الرواية وإنما اختلفوا في معنى الترك فهل الانسان العاقل يضع نفسه - 00:07:03

جنس الشرك على قول جمهور السلف - 00:07:24

ومن وافقهم من الخلف نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر جعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:07:43

الفرق بيننا وبين المنافقين ترك الصلاة دل على ان المنافق وهو الذي يظهر الاسلام ويبطل الكفر. لو ان المنافق ترك الصلاة استحق القتل حاله كحال الكافر الحربي ما الذي جعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم - 00:08:00 الصلاة بيننا وبين اهل الاسلام وبينهم اي بين اهل النفاق الصلاة فمن تركها هو الان في برزخ في الظاهر في الصلاة معنا في الباطن مع الكفار فان ترك الظاهر صار مع الكفار ظاهرا وباطنا - 00:08:25

فدل ان ترك الصلاة كفر نعم قال رحمه الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر حبط عمله وهذا الحديث اورده المصنف رحمه الله الذي رواه البخاري وغيره - 00:08:45

ويفيه استدلال عظيم من ترك صلاة واحدة حبط عمله فكيف بمن ترك الصلاة بالكلية اي شيء سيحبط له وفي قوله صلى الله عليه وسلم من فاتته صلاة العصر حبط عمله اي فاتته عن وقتها - 00:09:02

فأنت عن وقتها ما هو صلاها هو صلاها لكن بعد ما فات الوقت حبط عمله فيه تفسيران ما معنى حبط عمله؟ قال حبط عمله كله
لان العمل مفرد اضيف - 00:09:27

القاعدة ان المفرد اذا اضيف عم بمعنى حبط العمل كله وقال اخرون حبط عمله اي حبط عمل يومه والهاء راجع الى الفاعل الذي عمل في يومه حبط عمله في يومه - 00:09:47

الله تعالى وقال عليه الصلاة والسلام بين العبد وبين الشرك ترك الصلاة. وهذا صريح - 00:10:11

بين العبد هنا الالف واللام فيه للعهد اي العبد اي المشرك وبين الشرك الالف واللام فيه للجنس اي وبين جنس المشركين الفرق بيننا وبينهم ترك الصلاة لماذا جعل النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الفرق بيننا وبينهم - 00:10:33

ما كان يغير على الناس حتى ينتظر الصباح فان سمع اذانا امسك - 00:10:56

وأن لم يسمع أذاناً فجعل الأذان الذي هو نداء الصلاة مانعاً من قتلهم إذا الصلاة مانع من القتل ولهذا جاء الصريح عن النبي صلى الله عليه وسلم أني نهيت عن قتل المصليين - [00:11:19](#)

ولهذا يفرق بين المشرك الذي هو مشرك اصلي وبين المسلم الذي يشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويصلی ويقع في الشرك
فلا اول كافر كفرا اصليا والثاني يكون - 00:11:41

من ينتسب الى الاسلام في علم ويحذر من الشرك وتقام عليه الحجة ثم يعطى الحكم الذي يستحقه بعد التعريف كما قال العلماء نعم
احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعنده صلی الله عليه وسلم قال من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله تعالى قاله -
00:12:01

اخونا عن ابي ذر ولم يدركه. وقال عمر رضي الله عنه اما انه لا حظ لاحد في الاسلام اضع الصلاة. وقال ابراهيم النخاعي من ترك
الصلاه انت فقد كفر وقال ايوب السخطاني مثل ذلك. هذه اقوال سلفية - 00:12:26

كلها سنية تفسر الاقوال النبوية فقول مكحول عن ابي ذر ولم يدركه مكحول الشامي امام اهل الشام وكان سيدا من سادات التابعين
في الشام لكنه لم يدرك ابا ذر قال عن النبي من ترك الصلاة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله تعالى - 00:12:42

هذا الحديث وان لم يصح من حيث الاسناد لكنه صحيح من حيث المعنى كيف ذلك الا ترون ان النبي صلی الله عليه وسلم قد صح
عنه انه قال من صلی الفجر - 00:13:09

ها في جماعة فهو في ذمة الله مفهوم المخالفه من لم يصلی الفجر فليس اذا الحديث دلالته صحيحة. من ترك الصلاة متعمدا فقد
برئت منه ذمة الله تعالى هذا مفهوم الحديث الصحيح - 00:13:24

بالمخالفه من صلی الفجر في جماعة فهو في ذمة الله ومن لم يصلی الفجر في جماعة ليس في ذمة الله فكيف بمن ترك قطعا برئت
منه الذمة هذه دلالة واضحة - 00:13:45

واما قول عمر لاحظ بمعنى لا نصيبر وهذا لا يقال الا لمن يكون قد خرج من الاسلام لا حظ لاحد في الاسلام اضع الصلاة وايضا
العبارة ليست في الترك العبارة في الظياع فكيف بمن ترك - 00:14:01

وقول ابراهيم النخعي ابن يزيد ابن قيس النخعي من طبقة تلامذة ابن مسعود يعني ادرك امثال مسروق امثال الشقيق
ابو وائل يعني ادرك طبقة كبار تلامذة ابن مسعود - 00:14:21

فهو يقول من ترك الصلاة فقد كفر وقال ايوب هبنا بتلميذة السختياني وكان من خواص تلامذة الامام محمد ابن سيرين مثل ذلك وقال
ايضا وكيع بن الجراح الرئاسي وهو ايضا من شيوخ الشافعی. ومن طبقة الامام ايوب - 00:14:43

يقول ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه وقال الامام اسحاق بن راهوية الحنظل امام خراسان وصاحب الامام احمد قال ترك الصلاة كفر
لا يختلف فيه فتأملوا معی ابراهيم النخعي وايوب السختياني - 00:15:06

ووکیع بن الجراح الرئاسی والامام اسحاق بن راهوية ومن قبل الامام الشافعی كما نقل عنه ذلك الامام الطحاوی ابو جعفر والامام
احمد بن حنبل والامام محمد بن نصر المروزی وهو صنیع الامام البخاری - 00:15:28

ويفهم من تبوبیه ذلك كل هؤلاء ويضاف الى ذلك ما ذكره عبد الله ابن الشقيق كما سیأتي ينقولون الاتفاق على ان ترك الصلاة كفر.
ولهذا ماذا قال الامام محمد ابن اسحاق المروزی في كتابه تعظیم قدر الصلاة. قال ترك الصلاة كفر لا يختلف فيه من حيث الروایة -
00:15:53

يعني الكل متفقون ان الروایات تدل على ان تارك الصلاة كفر. وانما اختلفوا في معناه وفي مدلول ترك ف منهم من فسر الترك بالجحد
وهذا على قاعدة المرجیة سليم لانهم لا يرون شيئا اسمه كفر الا الجحود - 00:16:20

ومنهم من فسر الترك بمعنى الانكار وهو قريب من الجحد والجمهور من السلف والمحققین من الخلف ان المقصود بالترك هو عدم
الاتيان بالفعل وان كان الاقرار به موجودا في القلب - 00:16:45

وهذا هو الصواب ولكن ينبغي حتى لمن يعتقد ان ترك الصلاة ليس كفرا مخرجا من الملة ينبغي عليه ان يكون فقيها وان ينظر الى
هذه النصوص التي جاءت مطلقة فلا يقيدها - 00:17:09

بل يريدها كما جاءت مطلقة حتى تكون اوقع في قلوب العامة فيحافظ على الصلاة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وروى

الجريري عن عبد الله ابن شقيق عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه - 00:17:29

وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر غير الصلاة. اخرجه الحاكم في المستدرك وآخرجه الترمذى دون ذكر أبي هريرة. وقال ابن حزم لا ذنب وبعد الشرك اعظم من ترك الصلاة حتى يخرج وقتها وقتل مؤمن بغير حق. هنا رواية الجرير عن عبد الله بن شقيق - 00:17:50

ثابتة رواها جمع من الائمة ومنهم الامام محمد بن نصر المروزى من طرق ثابتة لكن بدون ذكر أبي هريرة لأن لأن عبد الله ابن شقيق ادرك اكثر من مئة من الصحابة - 00:18:10

فهو ينقل يقول كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر غير الصلاة وهذه العبارة خرجت من هذا التابعى الجليل فيه فائدة الاولى فيها رد على الخوارج - 00:18:31

المكفرة الذين يكفرون المسلمين باي ذنب باي ترك للاعمال فهو يقول ما كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة رد عليهم وفيه ايضا - 00:18:53

رد على من يقول بان ترك الصلاة مسألة خلافية قد تكون خلافية لكنها ليست خلافية بين السلف ولهذا الى هذه الساعة حسب علمي القاصر لا اعلم احدا من السلف نقل عنه الخلاف في ترك الصلاة الا ما جاء عن الزهري. والزهري دون طبقة عبد الله ابن شقيق فيكون حكاية - 00:19:16

سابقة عن حكاية الاختلاف والشقاقي فالزهري رحمه الله لما سئل عن تارك الصلاة قال يحبس قد يقول قائل اذا كان ترك الصلاة ما كان امرا مختلفا فيه بين الصحابة فلماذا اختلف العلماء - 00:19:45

فحكي عن أبي حنيفة والشافعى ومالك ورواية عن احمد انه لا يكفر المشهور من مذهب الامام احمد ومن مقوله ورواية عن الشافعى ولعله المذهب القديم ان ترك الصلاة كفر - 00:20:09

مخرج من الملة لماذا اختلف هؤلاء لاختلاف التاركين هناك ترك بالكلية هذا لا ما اظن احد يختلف فيه وانما اختلف لهم فيمن ترك وقتا او وقتين او ثلاط ترك يوما او يومين او ثلاط فاختلفوا هذا الاختلاف البين - 00:20:31

لان هذه المسألة مرجعها الى القاضي هو الذي يقدر وقت الاستتابة وقدر الاستتابة ونوعية الاستتابة ربما يقدر وقت واحد ربما يقدر ثلاثة اوقات متتاليات ربما يقدر يوم او ثلاثة ايام - 00:20:54

فالذى يظهر والله اعلم انه ينبغي التفريق بين من يترك الصلاة صلاة او صلاته وبين من يترك الصلاة بالكلية نعم وقول ابن حزم لا ذنب بعد الشرك اعظم من ترك الصلاة هذا كلام مستقيم - 00:21:16

على طريقة اهل السنة قد وافق ابن حزم جمهور السلف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وروى همام قال انبانا قنادة عن الحسن عن حريث بن قبيصة قال حدثني ابو هريرة رضي الله تعالى عنه قال - 00:21:37

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فقد خاب وخسر حسنه الترمذى. هذا الحديث - 00:21:53

دليل صريح على ان الاعمال قائدتها وامامها الصلاة الاعمال الظاهرة ما نتكلم عن الاعمال القلبية الاعمال الظاهرة قائدها وامامها الصلاة فان صلحت صلح سائر العمل وان فسدت فسد سائر العمل - 00:22:08

كما ان القلب ملك الاعضاء فان الصلاة ملك الاعمال الظاهرة ولهذا ينبغي للانسان يهتم بصلاته اهتماما بليغا وابلي هذه اولية مطلقة بالنسبة لاهل الاسلام بالنسبة الى من الى اهل الاسلام - 00:22:33

اول ما يحاسب به العبد العبد الاخر واللام هنا للعهد اي المسلم اول ما يحاسب به العبد يعني المسلم والا فان المشرك محاسب على الشرك اولا. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:22:55

اقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى متفق عليه هذا

ال الحديث فيه التصريح على ان من لم يقم الصلاة فانه يستحق القتال - 00:23:20

وقد يقول قائل ومن لم يؤت الزكاة يستحق القتال نعم هذا كلام صحيح لو ان انسانا لم يعطي الزكاة وجب علىولي الامر ان يلزمه بدفع الزكاة بل قال عليه الصلاة والسلام ان اخذوها وشطر ماله - 00:23:38

وشطر ماني كما سيأتي فاقام الصلاة امر يجب ان يلزمه بدفع الزكاة لكن دفع الزكاة لكن ترك الزكاة وعدم دفعها ليس كفرا مخرجا من الملة فخرج بالجماع - 00:23:55

باجماع السلف وان كان هناك قول روي فيه بالكفر ايضا فبقي ترك الصلاة على اصل النص امرت ان اقاتل الناس القتال شيء والكفر شيئا اخر ولهذا انتبهوا لهذه القضية حتى الائمة الذين يرون ان ترك الصلاة كفر لما تكلموا عن قضية - 00:24:19

هل يرث او لا يرث تارك الصلاة؟ قال بعضهم كفر تارك الصلاة شيء والارث شيء اخر بمعنى ان الحكم العام يختلف عن الحكم المعين فالارث يكون في شيء معين هنا ينبغي لنا ان ننتبه انه من حيث العموم من ترك الصلاة يقاتل - 00:24:46

من قبلولي الامر ويلزمون بالصلاه ويلزمون بدفع الزكاة لكن لا يحكم على الكفر بمن لم يدفع الزكاة الا اذا كان جاحدا كما اه فعل الصديق رضي الله عنه مع من جحد الصلاة وقاتل من لم يجحد - 00:25:10

الصلاه وذلك ايضا اجماع من الصحابة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي سعيد ان رجلا قال يا رسول الله اتق الله فقال ويلك المست احق اهل الارض ان - 00:25:29

ان الله فقال خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه الا اضرب عنقه يا رسول الله؟ فقال لعله ان يكون متفق عليه؟ طبعا هذا الرجل الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم اعدل - 00:25:43

هذا مرتد باجماع المسلمين لكن لماذا النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم لم يقم عليه حد الردة لان سبب ردته طعنه في رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان حيا له الحق ان يسامح في حقه - 00:25:58

فسامح حقه ثم بين انه سيرجع الى الدين بالصلاه وبين هذا الامام المروزي رحمه الله فان الانسان الذي لم يكفره النبي صلى الله عليه لم يقتله النبي صلى الله عليه وسلم علل بانه لعله ان يكون يصلى - 00:26:22

فكأنه تنازل عن حقه وجعل رجوعه الى الصلاه مانعا من اقامه حد الردة عليه وصلاته الماضية شافعة لصلاته التي سيقوم بها بعد هذه الكلمة الكفرية وهذا فيه دليل على فضل الصلاه وعلى شناعة من يترك الصلاه - 00:26:45

لو كان هذا الرجل لم يكن يصلى لاقام النبي صلى الله عليه وسلم عليه حد الردة ولهذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما نافق بعض الناس قال عمر دعني اضرب عنق فلان وفلان - 00:27:12

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر اتريد ان يتحدث الناس ان مخددا يقتل اصحابه اني نهيت عن قتل المسلمين هذا صريح ان الصلاه مانعة للقتال ولذلك الذي يصلى ولو كان عنده كفر وشرك يعلم يرشد - 00:27:28

يبين فينعاذه يعاملهولي الامر بما يستحق. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وروى الامام احمد في مسنده من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من - 00:27:54

لم يحافظ على الصلاه لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجا. وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي ابن خلف ليس اسناده بذلك وهذه النصوص تشعر بكره تارك الصلاه. طبعا الامام رحمه الله - 00:28:10

لم يتكلم في حكم تارك الصلاه الا بهذه العبارة فهذه النصوص تشعر بكره تارك الصلاه اذا لم تجعلك هذه النصوص ها تشعر بكره تارك الصلاه فلا ادري اي لفظة ستكون تشعرك بكره تارك الصلاه - 00:28:27

هذه الاحاديث والآيات تحبي فيك معنى الانتفاء للإسلام حافظ على الصلاه من يرظى؟ تأملوا معى من يرظى ان يحشر مع قارون وفرعون وهامان وابي ابن خلف صناديد الكفر هذا الحديث وان كان المصنف قال ليس اسناده بذلك لكن من اهل العلم من - 00:28:48

حسن اسناده حتى قال الهيثمي ورجال احمد ثقات يعني الرواية التي رواها الامام احمد رجاله ثقات و هو لاء طيفه ينبغي لنا ان ننتبه

لم تكن له نورا ولا برهانا ولا نجاة - 00:29:17

فالصلة نور وبرهان ونجاة نور يوم القيمة. وعلى الصراط وبرهان في الدنيا والآخرة على الایمان ونجاة لأنها اذا صلحت صلح سائر العمل ومن لم يحافظ على الصلاة كان يوم القيمة مع قارون - 00:29:43

اذا كان سبب شغله عن الصلاة ماله وفرعون اذا كان سبب شغله عن الصلاة الملك والرئاسة والجاه وهامان اذا كان سبب اشغاله عن الصلاة الانشغال بالغير يشغل باهله مثل ما اشغل هامان مع فرعون - 00:30:07

ينشغل بمشورته بوزارته ومن شغله تجارتة عن الصلاة فهو مع ابي ابن خلف اكبر دليل استدل به الذين لا يرون ترك الصلاة عشان لا تقولون احنا ما نذكر اللي علي علينا ذكر - 00:30:34

اكبر دليل استدل به من لا يرى ترك الصلاة من حيث النقل ما رواه ابو داود قال من لم يحافظ على هذه الصلاة لم يكن له عند الله عهد ان شاء عذبه - 00:30:55

وان شاء عفا عنه هذا الحديث من اوضح الاحاديث التي استدل بها من لا يرى ترك الصلاة. ولكن الامر كما قال الامام المروزي رحمه الله ان هذا الحديث ينبغي ان يجمع طرقه فيتبين معناه ان معناه من لم يحافظ وليس - 00:31:15

من ترك وليس حديثنا في من لم يحافظ حديثنا في من ترك الصلاة فمسألتان هناك من ينكر الصلاة يجحد هذا بالاجماع هناك من يترك الصلاة لا يصلح بالكلية. هناك من لا يحافظ على الصلاة. اذا هناك من يحافظ على الصلاة. فالناس اربعة اصناف - 00:31:38

اربعة اصناف من حافظ على الصلاة فهو من السابقين والسابقون اولئك المقربون. جعلني الله واياكم منهم. ومن لم يحافظ على الصلاة ها كان من اصحاب اليمين لانه لم يحافظ على الصلاة ولكنه ما ترك الصلاة - 00:32:04

طيب اذا ترك الصلاة؟ قالوا ما سلككم في سقر؟ قالوا لم نك من المصلين اما الذي يجحد فهذا ما يقول لم اكن من المصلين يقول لا لم اكن مقرأ بالصلاه فرق بين الامرين - 00:32:27

واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون اذن النصوص تشعر بکفر تارك الصلاة وتنص على ذلك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقد قال النبي وقد قال النبي صلی الله عليه وسلم لمعاذ ما من عبد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا عبده - 00:32:43

ورسوله الا حرمته الله على النار متفق عليه. وهذا الحديث واصباهه ايضا استدل به من لا يرى کفر تارك الصلاة قالوا ليس فيه نص الا على الشهادتين لكننا نسألهم سؤالا - 00:33:04

هل ترون ان من جحد الزكاة يکفر او لا يکفر ماذا الشي يقولون ها يقولون يکفر بالاجماع. لماذا يکفر بالاجماع والحديث يقول ما من عبد يشهد ان لا الله الا الله وان محمدًا عبده رسول الله حرمته الله على النار؟ هو يشهد ان لا الله الا الله - 00:33:21

وان محمدًا رسول الله قالوا لان جحد الصلاة مخالف لاعتقاد معنى الشهادة قلنا ترك الصلاة مخالف لمعنى اعتقاد الشهادة لانك انت تقول اشهد ان لا الله الا الله واهد ان لا معبود - 00:33:41

ها الا الله وين العبادة طيب؟ ورينا وين العبادة؟ اين هي العبادة الصلاة هي العلامة والعبادة التي تدلنا وترشدنا على ايمانك على انك موحد اين هي فالجواب هنا هو جواب هنا - 00:34:02

فليس فيه دليل ايضا لهم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى فمؤخر الصلاة عن وقتها صاحب كبيرة وتركها بالكلية اعني الصلاة الواحدة فمن زنا وسرقة وترك كل صلاة او تفويتها كبيرة فان فعل ذلك مرات فهو من اهل الكبائر الا ان يتوب. فان لازم ترك الصلاة فهو من الاخسر - 00:34:22

من الاشقياء المجرمين. كلام الامام رحمه الله يشعرنا انه يرى ان من ترك الصلاة بالكلية انه مثل الكفار الاخسين الاشقياء المجرمين وانما كلامه اختلف في من ترك الصلاة وقتا بعد وقت - 00:34:42

وليس بالكلية فاذا تأملوا معي هناك قسم مؤخر الصلاة عن وقتها هذي صاحب كبيرة بلا عذر طبعا ومن ترك الصلاة وفوتها مرات يعني اليوم ما صلی صلاة وبكرة ما صلی صلاة - 00:35:02

فهو من اهل الكبائر صار فوق المرتبة الاولى فان لازم ترك الصلاة يعني بالكلية فهو من الاخسين الاشقياء المجرمين. نعم احسن الله

اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الخامسة من الزكاة قال الله تعالى وويل للمشركين الذين لا - 00:35:23

اتونا الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. منع الزكاة على نوعين منع سببه البخل فهذا بالاجماع ليس بکفر الا رواية عن الامام احمد محکي عنه کفر منع بمعنى الانکار والجحود فهذا کفر بالاجماع كما هو صنیع الصحابة اذ قاتلوا مانعی الزکاة وهذه الاية - 00:35:45

صريح في ان الذين لا يؤتون الزكاة هم بالآخرة هم كافرون وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة وهم بالآخرة هم كافرون. ما وجه الداللة من الاية وجه الداللة من الاية ان الذين لا يأتون الزكاة الموصول وصلتها الموصول الذين اسم - 00:36:19

وصلتها لا يؤتون الزكاة الموصول وصلتها في موضع جر صفة للمشركين لماذا لم يذكر المشركين الا هذه الصفة؟ قال وهم بالآخرة هم كافرون هذا حال المشركين اذا لم يذكر لهم الا هذه الصفة فدل على ان من صفات المشركين هذا وجه الاستدلال بالاية - 00:36:47

منع الزكاة من صفات المشركين الذين لا يؤمنون بالآخرة وهم كافرون. نعم، احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى والذين يكتنون الذهب فضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم، يوم يحمن عليها في نار - 00:37:18

لجهنم فتكوی بها جباههم وجنبوهم وظهورهم. هذا ما كنتم لانفسكم کن فذوقوا ما كنتم تكتنون. هذه الاية الذي عليه جماهير السلف وعليه اجماع الخلف ان الكاذبين هم الذين لا يؤدون زکاة اموالهم - 00:37:41

ومن ادى زکاة الذهب والفضة وما يملك فانه لا يعتبر کنزا والذين يكتنون الذهب والفضة جمهور السلف وعليه اجماع الخلف ان المقصود به من لا يؤدي الزکاة، واما ابو ذر رضي الله عنه فانه كان يرى هذی کبیرة شوی - 00:38:08

ولكن للقینها بين اظهارکم ولتحملنها على اکتافکم وان شئتم ان تبلغوها بلغوها. وان شئت وان شئتم ان تمسکوها فامسکوها فان ابو ذر رضي الله عنه ومعه بعض الصحابة وان كانوا قلة كانوا يرون ان من - 00:38:34

ابقى شيئا زائدا عن قوت يومه فانه کانز وهذا امر والله شدید حتى الصحابة رظوان الله عليهم لم يطیقوه فانکر عليه معاویة رضي الله عنه ومن معه من الصحابة في الشام - 00:38:59

ثم جاء ابو ذر الى المدينة فانکر عليه عثمان وعلي ومن معه من الصحابة فما كان منه رضي الله عنه الا ان استأذن من عثمان فخرج الى الربذة الى الربذة واشار اليه - 00:39:19

عليه بذلك عثمان ايضا. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال النبي صلی الله عليه وسلم ما من صاحب ابل ولا بقر ولا غنم لا يؤدي منها زکاتها الا - 00:39:38

لا بطح لها يوم القيمة بقاع قرقر تنتفع بقرونها وتطأ باخفاها كلما نفذت عليه اخراها عادت عليه اولى حتى يقضى بين الناس في يوم کان مقداره خمسين الف سنة ثم يرى سبیله اما الى الجنة واما الى النار وما من صاحب کنزا - 00:39:51

لا يؤدي زکاته الا مثل له کنزا يوم القيمة شجاعا اقرعا. الحديث هذا الحديث صريح في ان منع الزکاة كبيرة من کبائر الذنوب متعدد صاحبه عليها في يوم القيمة بهذا الوعيد الشدید - 00:40:11

وفيه داللة على ان الله جل وعلا يحيي البهائم يوم القيمة في النص داللة ان الله يحيي البهائم يوم القيمة وهو مفهوم قوله جل وعلا واذا الوحش حشرت. ومفهوم والمفهوم التفسيري - 00:40:30

لاقوال المفسرين لقوله جل وعلا يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا اي لما يرى البهائم يجعلها الله ترابا فالنبي صلی الله عليه وسلم قال بعد ذلك ثم يرى سبیله اما الى الجنة واما الى النار - 00:40:51

فلما ذکر القسمة اما الى الجنة واما الى النار معنی هذا الكلام ان ترك الزکاة ليس کفرا مخرجا من الملة ولم يأتي نص مثل هذا في الصلاة والذي جاء النص في مثل هذا في من ضيع الصلاة وليس في من ترك الصلاة - 00:41:09

وهنا قال ثم يرى سبیله اما الى الجنة واما الى النار وهذا فيه داللة انه ربما يكون اذکر مرة سألهي احد الطلاب سؤالا لم استطع الجواب عليه لكن الان هذا الحديث دليل عليه - 00:41:32

سألهي شخص ما هو الدليل على ان هناك اناسا على ان هناك اناسا يوم القيمة يستحقون العذاب وقبل الدخول الى النار يخرجون

وقبل الدخول الى النار لا يدخلون ويدخلون الجنة هذا الحديث نص في ذلك - 00:41:51

لانه البهائم هذه تأتي عليه وتروح عليه حتى يقضي الله بين العباد ثم ينظر اليه اما الى الجنة اذا كان قد انتهى من حقه ووفى عذابه
واما الى النار. اذا يمكن لبعض الناس ان يكون عذابه في عرصات القيامة - 00:42:13

كي هذا نص صريح في ذلك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقد قاتل ابو بكر الصديق رضي الله عنه مانع الزكاة وقال عبد الله لو منعوني عقالا كانوا - 00:42:33

دونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها. قال الله تعالى ولا تحسن الذين يدخلون بما اتهم الله من فضله هو خيرا لهم بل هو شر لهم سيطرون ما - 00:42:47

به يوم القيمة والله ميراث السماوات والارض. والله بما تعلمون خبير رجح المصنف رحمة الله رجح المصنف رحمة الله تعالى ان آبا بكر الصديق اسمه عبدالله رجح المصنف رحمة الله ان آبا بكر الصديق اسمه عبدالله. لانه قال وقد قاتل ابو بكر الصديق رضي الله عنه - 00:43:07

مانع الزكاة وقال عبد الله المقصود به عبد الله ابن عتيق وهو اسم آبا بكر الصديق قال لو منعوني عقالا كانوا يؤدونها الى رسول الله لقاتلتهم على منعها العقال ما يعقل به البعير حبل صغير - 00:43:40

وفي بعض الروايات لو منعوني بداع عقال عنقا والعنق صغير المعزة وهذا فيه دليل على ان من منع الزكاة يستحق القتال حتى يؤخذ منه الزكاة بالقوة من قبلولي الامر. الواجب علىولي الامر ان يلزم الناس والشركات باخراج الزكاة. وان - 00:44:00
من لا يخرج الزكاة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم في من منع في من منع الزكاة قال من منعها فانا اخذوها - 00:44:24

وابله عزمه من عزمات ربنا اخرجه ابو داود والنسائي من حديث بهز ابن حكيم عن آبيه عن جده. هذا الحديث المصنف رحمة الله يرى ان اسناد بهز ابن حكيم عن آبيه عن جده اسناد محتاج به. ولو لا ذلك - 00:44:37

لما اورده المصنف رحمة الله اذا هذا الحديث صحيح وفيه دالة على ان من منع الزكاة فانولي الامر يجب عليه ان يأخذ نصف فان اخذوها وشطر ابله اول شي يأخذ الزكاة اذا كان عنده مثلا عشرة من الابل - 00:44:56

فان الواجب عليه من الزكاة شاتان ما دفع الزكاة؟ يأخذ شاتين اولا منه ثم يأخذ خمسة من ابله هذا اطعاف اطعاف الزكاة ولا لا قال العلماء هذه عقوبة مالية منصوص عليها في السنة النبوية لان بعض المعاصرین اليوم يتبعون - 00:45:19

يقولون ليس هناك عقوبات مالية في الدين هؤلاء متأثرين بالشيوخين هذا نص صريح في جواز العقوبات المالية فان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم قال فان اخذوها يعني الزكاة وشطرا ابله او قال شطر ما له عزمه من عزمات ربنا - 00:45:42

يعني عزيمة ينبغي على الانسان لان العزيمة ضد الرخصة تعرفون هناك الامور الشرعية اما رخصة انت مخير تفعل او لا تفعل واما عزيمة وهو ضد الرخصة يجب فعله. فلما قال النبي صلى الله عليه وسلم عزمه من عظمات ربنا يعني امر لا - 00:46:05
عازم الزمان به ربنا صار حكمه مثل حكم الزكاة كما نأخذ الزكاة وجبها ولو قيل لاحد ما اذا لم تدفع الزكاة سيؤخذ نصف مالك بالله عليكم ايقى احد ما يدفع الزكاة - 00:46:25

يقول في نفسه الزكاة ايش؟ اثنين ونصف في المئة ولا شيء. اهم شيء ما يأخذون نصف مالي نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال يحيى ابن ابي كثير حدثني عامر عقيل وان اباه اخبره انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى - 00:46:46

عليه وسلم اول ثلاثة يدخلون النار امير مسلط وذو ثروة لا يؤدي حق الله تعالى في ماله وفقيه فخور. هذا الحديث اورد المصنف من طريق يحيى بن ابي كثير قال حدثني عامر العقيلي ان اباه اخبره انه سمع بهره لان هذا الاسناد متكلما فيه - 00:47:02

وهذه صنيعة جميلة من صنائع الذهب ان الاسناد اذا كان متكلما فيه اي مختلف فيه بين من يصحح بني من يضعف يورد لك الاسناد لكي انت ربما لك ان ان كنت من اهل الاسناد ومن اهل الحديث. فالذهب رحمة الله اورد هذا الاسناد ويرى صحة هذا الاسناد -

00:47:21

ويرى صحة هذا الاسناد. فلذلك اورده رحمة الله. وفيه اول ثلاثة يدخلون النار او اول ثلاثة يدخلون النار تأملوا هذا المقصود باول
ثلاث يدخلون النار يعني من هذه الامة. من هذه الامة - 00:47:43

وليس المقصود بالاولية وهنا الاولية المطلقة انما الاولية المقيدة بالوصفيه اول ثلاثة من هذه الامة يدخلون النار امير مسلط مسلط
بمعنى ظالم كما سيأتي معنا في الامام الجاعر وذو ثروة لا يؤدي حق الله في ماله يعني مانع الزكاة - 00:48:04

وفقير فخور طيب قد يقول قائل هذا كيف نجمع بين هذا الحديث وبين حديث تسرع بهم النار هنا نقول تشير النار ليس معناه
الاولية كونهم وقود النار لا يعني الاولية - 00:48:27

فكونهم ثلاثة تسرع بهم النار يعني انهم يصبحون حطبا للنار ومنهم قارئ القرآن ومعلم الناس الخير الذي لا يعلم بما يعلم ورجل
شجاع قاتل ليقال عنه شجاع. ورجل كريم اتفق ليقال عنه كريم - 00:48:48

هؤلاء الثلاث اول من تسرع بهم النار. فتسعيه النار غير اولية الدخول تسعيه النار بمعنى انهم يصبحون حطاما للنار فلا تعارض بين
الروايات. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال شريك وغيره عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله قال امرتم
بالصلوة والزكاة فلم فمن لم يزكي فلا صلاة - 00:49:09

اي نعم هذا الفهم من عبد الله طبعا ابو الاحوص هو سلام ابن سليم الحنفي عن عبدالله وهو ابن مسعود عبد الله بن مسعود الهذلي
رضي الله عنه عبدالله اذا جاء مهملا ولم يكن الراوي عنه سالم ولا نافع فالمقصود به عبدالله بن مسعود - 00:49:33

قال امرتم بالصلوة والزكاة يعني هما اختنان في القرآن مقرنون ابدا في كتاب الله عز وجل. الصلاة والزكاة مقرنون ابدا في كتاب الله
يعني هذا ركن عملي وهذا ركن مالي - 00:49:56

فمن لم يزكي فلا صلاة له ولهذا ينبغي على الانسان يحذر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة السادسة عقوبة الوالدين.
قال الله عز وجل وقضى رب لا تعبدوا - 00:50:14

الا ايها وبالوالدين احسانا. اما يبلغ عنك الكبر احد وما او كلامها فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولا كريما واحضر لهم جناح
الذل من الرحمة الاية يعني ما معنى العقوبة؟ تأمل كلمة العقوبة - 00:50:30

عق الشيء يعني فهو عقوبة مصدر عق اصل كلمة العقوق ايضا تعرفون العقيقة لان العقوبة قيل معناه قطع الاوداج التي بها حياة
الوالدين. فحياة الوالدين ببقاء الاولاد بارين بهما - 00:51:02

فاذ كان ابن عاق فمعناه كأنه قطع الاوداج والصلة التي بينه وبين والديه فلو مات الوالدان كان اهون عليهما من ان يريها العقوبة
ومعنى عق بمعنى ذبح وهذا امر خطير يا اخوان - 00:51:32

عقوبة الوالدين قطع صلتهم الاساءة اليهما والعقوبة يكون بثلاثة امور امر قلبي وامر قولي وامر عملي اما الامر القلبي فهو ان لا يرى
الانسان في قلبه لوالديه عليه حقا. بعض الناس مع الاسف يعمل المعرفة مع والديه سنة سنتين عشرة - 00:51:54

بعدين يقول خلاص انا اديت اللي علي كفاية هذا من اكبر الدليل من اكبر الاشياء التي تدل على العقوبة في القلب لو خدمته عمرك لو
خدمتها عمرك ما اديتها حقك - 00:52:20

ابدا ما اديتها الحق الذي وجب عليك تجاههما الامر الثاني الحق القولي قل لهم قولا كريما قل لهم اف فانت
في اللسان مأمور بان تأتي بحسن العبارات معهما - 00:52:37

وانت ادنى العبارات السيئة ولو كانت من كلمتين. اف كيف تختار الالقاب السليمة والكلمات الجميلة مع اصحابك؟ كيف تختار الكلمات
الحسنة مع جيرانك؟ كيف ومسؤوليك والله الواجب عليك ان تتعامل مع ابيك وامك احسن من هذا كله - 00:53:02

مع الاسف يأتي الشيطان الى احدنا ويقول له يقول والله يا اخي ابوك ما يدرى ابوك مريض. امك ما تعرف ما تدري امك هذه ما
تستحق. سليطة اللسان امك هذى ما ادري كيف وهكذا يأتي الشيطان ويتوسوس حتى يظن الانسان انه خلاص - 00:53:28
يا اخي اذا كان هم لا يعلمون ولا يرون او هم يسيئون فالله انت تبعد لله عز وجل ببر الوالدين عقوبة الوالدين كبيرة من كبار الذنوب
من اعظم حقوق العباد بعد قتل النفس - 00:53:51

كبيرة حقوق الوالدين احفظوها عنى من اعظم حقوق الادميين بعده حقوق الوالدين اعظم من الزنا يا اخوان اعظم من السرقة اعظم من شرب الخمر كبيرة خطيرة ولذلك تأملوا هذه الاية وقضى رب حكم الا تعبدوا الا اياه - [00:54:11](#)

وبالوالدين احسانا ما وجه المقارنة؟ ما وجه الاقتراب؟ حقه عليك؟ اوجدك وخلقك ورباك والوالدان حقهما عليك باشرها في تربيتك [00:54:37](#)

الله المربى الله الموجد الله الخالق الله الرازق والوالدان سبب في التربية سبب في ايصال الرزق - [00:54:37](#)

فقارن فقارن المولى جل في علاه حقه الايجابي بحق المخلوق الشبابي قال وبالوالدين احسانا اما هذا بيان حال لو كان الوالد كبير في قوته او الوالدة ما يحتاجونك لكن في حال الكبر - [00:55:04](#)

او كلاهما فلا تقل لهم اف يمكن تخدمهم يوم يومين بعدين تتألف فلا تقل لهم اف اياك. يقول بعض المفسرين لا توجد كلمة ادنى من هذه الكلمة اف بعض الناس يزيد قال اه هذى ممدودة اكثرا من كلمة اف - [00:55:32](#)

بعظمهم يقول يمه كله انا انا قال ولا تهربوا لا تقل لهم اف ولا تهربوا هذى كلها امور قوله خطيرة وقل لهم قولوا كريما. ثم جاء الحق العملي واخفض لهم جناح الذل من الرحمة - [00:55:58](#)

حق العمل احملهما على ظهرك على اكتافك اغسلهما احسن اليهما بيديك اطعمهما كما كهل واطعمتهما الدهر ما اديتهما حقهما. لماذا؟ لسبب واحد وهو انهما كانا يربيانك ويتمميان حياتك وانت تحسن اليهما وتتممها موتها - [00:56:18](#)

هذا الفارق العظيم فانها قاطعة الحقوق نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا الاية. نعم وصاية الله عز وجل لنا بالوالدين حسنا. يجب علينا ان نحسن اليهما - [00:56:49](#)

احسن من الاحسان لاي انسان على وجه الارض نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكبر الكبائر فذكر منها حقوق وقال عليه الصلاة والسلام - [00:57:14](#)

رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد. حديث صحيح. نعم هذا صححه الحافظ الذهبي رحمة الله رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد هذا امر مهم تزيد ان الله يرضى - [00:57:29](#)

والوالد الوالد اسم فاعل يدخل فيه كل من لك من له عليك ولادة الوالد اسم فاعل يدخل فيه كل من له عليك ولادة ابوك وامك وجدك وجدتك ام ابيك وهكذا الاباء والامهات من اي الجهات كانوا - [00:57:47](#)

ولكنهم يختلفون في الحقوق بقدر قربهم منك ووصلهم منك فكلما كانوا اقرب كلما كان حقهم والله تعالى وعنده عليه الصلاة والسلام الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فاحفظ وان شئت فضيغ صححه صحيحه الترمذى - [00:58:18](#)

طبعاً كون الامام رحمة الله قال صححه الترمذى هذا يعني اقرار منه لصنيع الترمذى يعني هو ايضاً يوافقه فالوالد اوسل على ان ابواب الجنة منه باب يقال له باب الاوسط - [00:58:38](#)

وهذا الباب الذي هو الباب الاوسط هو باب للمحسنين الذين احسنوا الى ابائهم وامهاتهم الوالد اوسط ابواب الجنة لذلك قال فان شئت فاحفظها هذا الباب والانسان الذي يضيغ اوسط ابواب الجنة - [00:58:55](#)

تأملوا معى ايش المعنى المفهوم من هذا الحديث الان الباب المسجد هذا له ثلاثة ابواب باب وسطاني وباب يمنى وباب يسرى فاذا انسان ضيغ الباطل فيجد الابواب التي على الطريق على الجانب اذا هو ضيغ اوسط الابواب التي ما ينبغي ان يطاع ان يضيغها احد - [00:59:13](#)

لانها دائما تكون في الوجهة فمعنى هذا ان من لم يحافظ على الوالدين فانه لن يحافظ على الحقوق الاخرى وهذا امر خطير رحمة الله تعالى وعنده عليه الصلاة والسلام قال - [00:59:33](#)

الجنة تحت اقدام الامهات. هذا الحديث اختلف العلماء في تحسينه وتطعيه والذي ثبت في نظري هو رواية اه الزم رجليها فثم الجنة هذه رواية هي الثابتة اما رواية الجنة تحت اقدام الامهات فهذه فيها من جهة الاسناد ثانيا من جهة المعنى - [00:59:48](#)

من جهة المعنى لان الجنة لا تكون تحت اقدام تحت اقدام الامهات الا على قول من يرى ان هذه كنایة والمقصود ان رضا الله جل وعلا عند قدم رضي فالجنة تأتيك - [01:00:14](#)

واما حديث الزمها فثم الجنة اي الزم رجليها فثم يعني هناك طريق الجنة هناك باب الجنة على معنى حديث الوالد او سط ابواب الجنة. نعم. احسن الله اليكم استاذنوه في الجهاد معه - [01:00:35](#)

قال اخي والدك؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد. نعم هذا حديث عظيم. كثير من الناس يود الجهاد هذا من اعظم الجهاد ان الانسان يجاهد نفسه في بر الوالدين والجهاد في بر الوالدين ان يفعل الانسان ما يكون مكرها كريهة. تتحمل - [01:00:53](#)

تشم تجد منها تعبا تحملها تتحمل تجد منها مرضا تمرظها تتحمل جهاد جهاد سماه النبي صلى الله عليه وسلم جهادا دل على ان جهاد النفس مقدم على احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم امك واباك واختك واخاك وادناك ادناك - [01:01:14](#)

هذا الحديث فيه بيان اذا تزاحمت الحقوق فاي الحقوق يقدم الام فالاب والاخت والاخ والادنى والادنى. الام والاب الواو للمعية من حيث الحقوق الام وللام لها ثلاثة حقوق. والاب له حق واحد - [01:01:37](#)

لا هذا حديث من احق الناس بحسن صحتي؟ قال امك. قال ثم من؟ قال ثم امك. قال ثم من؟ قال ثم ابوك ليس معناه ان الام لها ثلاثة اضعاف حق الاب كما يفهمه ان الام صحتها - [01:01:58](#)

الزم من الاب بثلاثة اضعاف فرق بين الصحبة وبين الحق الا ترون ان الانسان لو مات وترك اما وابا؟ كم للام هاه الثالث؟ وكم للاب هاه من الاكثر الان الاب اكثرا فاذا لا علاقه الحديث ليس معناه بيان الحقوق الحديث يتكلم عن قضية الصحبة والا فان الام والاب - [01:02:18](#)

الله قال وبالوالدين احسانا. الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين حسنا. مما معا نعم لكن الصحبة امر اخر احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وروي عنه عليه الصلاة والسلام قال لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مدمن وخمرا ولا مؤمن بسحر - [01:02:49](#)

هذا الحديث مصنف رحمة الله تعالى حديث عظيم يدل على خطورة من يعوق. لا يدخل الجنة عاق. وهذا له تفسيران. كل حديث هذه قاعدة احفظوها في تفسير الاحاديث التي فيها لا يدخل الجنة كذا وكذا - [01:03:12](#)

الحادي في لا يدخل الجنة كذا وكذا فله تفسيران التفسير الاول لا يدخل الجنة اي ابدا. وهذا اذا كان مستحلا للفعل الذي بعده بمعنى لا يدخل الجنة عاق ان يستحل يرى ان عقوبة الوالدين امر حلال - [01:03:32](#)

فهذا لا يدخل الجنة لانه كافر والمعنى الثاني لا يدخل الجنة مستحلا وانما بالعمل فمعناه لا يدخل الجنة ابتداء عاق مهما عظمت فصنعته مهما كثرت حسناته لا يدخل الجنة ابتداء - [01:03:54](#)

ولو كانت مثل الجبال تهامة فهذا المعنى وهكذا في من؟ اذا كان يرى حل المن على الله ورسوله وعلى المؤمنين فهذا كفر اذا كان لا يرى حل ذلك ويمن لا يرى حل ذلك ويمن - [01:04:15](#)

فمعناه لا يدخل الجنة ابتداء وهكذا مدمن الخمر من يستحل الخمر ويدمنه كافر لا يدخل الجنة مدمن خمرا ابدا يعني ادخلوا الجنة ابتداء مدمن خمرا وان كان معتقدا حرمتها ولا مؤمن بسحره - [01:04:34](#)

اي لا يدخل الجنة من يعتقد ان السحر مباح هذا معنى الحديث او لا يدخل الجنة ابتداء من يصدق ويدعوه الى السحرة عملا لا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله عنه ما جاء اعرابي فقال يا رسول الله ما الكبائر؟ فقال الاشتراك بالله قال ثم ماذا؟ قال ثم عقوبة الوالدين - [01:04:54](#)

قال ثم ماذا؟ قال ثم اليمين الغموس. هذا فيه التنصيص على ترتيب الكبائر لان كما ذكرت لكم في درس بحسب الاحوال والمقامات. نعم. احسن الله اليك. واليمين الغموسي يأتي ذكره - [01:05:22](#)

احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعنه صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا مكذب بالقدر. المكذب بالقدر الذي يقول ان الله لم يقدر علينا فهذا ظال مضل - [01:05:38](#)

لا يكون كافرا واما مكذب بالقدر بمعنى يقول ان الله لا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وروي عن عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله عن عمرو ابن مرة الجهنمي رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت ان صليت - [01:05:54](#)

الصلوات الخمس وصمت رمضان واديت الزكاة وحججت البيت فماذا لي؟ قال من فعل ذلك كان مع النبيين والصديقين والشهداء ان والديه. الله اكبر. هذا حديث عظيم يا اخوان. حديث عيسى ابن طلحة ابن عبيد الله عن عمرو ابن مرة ان رجلا قال يا رسول الله **هذا - 01:06:10**

صح انه صحابي خلاص يكفي قال صليت الصلوات الخمس وصمت رمضان واديت الزكاة وحججت البيت. اتى باركان الاسلام الكم الخمسة لانه الشهادة مفهومة وما ذكرها وضم اليها الاربعة العملية فصار اركان الاسلام الخمس. ماذا لي؟ قال من فعل ذلك كان مع النبيين والصديقين والشهداء الاخوان - **01:06:30**

طريق الجنة والله ما هو صعب من عمل هذه الاعمال الخمس يكون مع النبيين والصديقين والشهداء من يصعب عليه هذا الامر الا مخذول ولهذا سلوا الله التوفيق والسداد لكن النبي صلى الله عليه وسلم استثنى فقال الا ان يعوق والديه - **01:06:56**

دل على ان عقوبة الوالدين سبب من اعاقه الانسان عن اللحوق بالاكابر والامر ليس على هذا التقييد فحسب بل ان عقوبة الوالدين سبب لاعاقه الانسان عن كل من الامور العظيمة عند الله وعند رسوله وعن المؤمنين. الا وتتجدد متعثرا - **01:07:19**

عيادا بالله نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى عن بكار ابن عبد العزيز ابن ابي بكرة قال حدثنا ابي عن ابي بكرة مرفوعا كل الذنوب يؤخر الله منها - **01:07:48**

ما شاء الى يوم القيمة الا عقوبة الوالدين فانه يجعل لصاحبه. اه اورد ذكر بكار لان بعض المحدثين تكلموا فيه فلذلك اورد المصنف رحمة الله حتى يخرج من عهده فذكر رجال الاسناد خروج للرجل عن عهدة الاسلام - **01:08:01**

وعلى كل حال هذا الحديث وان لم يصح مرفوعا لكن قول ابي بكرة وقول العلماء قاطبة ان هناك ذنوبا عقوبتها معجلة ما هي مؤجلة معجلة وذكروا من ذلك ثلاثة اشياء - **01:08:24**

معجلة وقطع الرحمة والظلم ثلاثة اشياء عقوباتها معجلة وانا سمعت عن انسان انه كان يظلم الناس وهو في ادارته فدعا عليه فلان وفلان ما مر عليه مدة من الزمن - **01:08:48**

وهو شاب الا واصيب بمرض عضال حتى مات فعقوبة الظلم عقوبة قطعية الرحمة وعقوبة عقوبة عقوبة الوالدين عقوبات معجلة يراها الانسان امام عينيه في نفسه او ماله او ولده ثلاثة اشياء - **01:09:12**

عقوباته او في ماله او في ولده وانا اعرف رجل كان من الذين يعني يعملون في سلك التعليمي لكنه ظلم انسانا فقد كان ظالمه يذهب الى الحرم ويدعوه عليه ما مر على ظلمه - **01:09:32**

اشهر الا وابتلاه الله عز وجل بفقد ابنه فالظلم ظلمات ايها الاخوة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال نجزي ولد والدا الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه - **01:09:56**

رواه مسلم. هذا الحديث نص ان الشيء الوحيد الذي به تستطيع الخروج من عقوبة الوالدين هو ان يجد الانسان والده او احد والديه عبدا او امة فيشتريه ثم يعتق لا سبيلا الا ذلك - **01:10:11**

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وعنده عليه الصلاة والسلام بساند حسن قال لعن الله العاقل الخالة بمنزلة الام صححة الترمذية. وعن بنبيه قال ان الله تعالى قال يا موسى وقر والديك فانه من وقر والديه مددت في عمره ووهبت له ولدا يبره. ومن عاق والديه - **01:10:27**

قصرت قصرت عمره ووهبت له ولدا يعقة. وقال كعب والذى نفسي بيده ان الله ليجعل حين العبد حي. احسن الله اليك ان الله ليجعل حين العبد اذا كان عاقا لوالديه ليجعل له العذاب وان الله ليزيد في عمر العبد اذا كان بارا وقال ابو بكر بن ابي - **01:10:48**

ابن ابي مريم قرأت في التوراة من من يضرب اباه يقتل. وقال وهب في التوراة على من صك على من صك والده الرجم نعم هذا الحديث اورده الخالة بمنزلة الام ليبيبي ان الانسان ينبغي عليه ان يبر امه - **01:11:08**

والعلم صنو ابيه كما جاء عن العباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجل العباس ويقول العلم صنو ابيه فالعلم بمنزلة الاب والخال قال بمنزلة الام فعلى الانسان ان يبرهما وان يحسن اليهما لا سيما بعد وفاته امه - **01:11:25**

واما قول وهب وقوم جاء في التوراة باقية غير لم تحرف وهي تدل على اهمية البر بالوالدين. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الكبيرة السابعة اكل الربا قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذرروا ما بقي من - [01:11:41](#)

ربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله في الفضل وكله محرم. سواء كان قليلا او كثيرا واما قوله عز وجل لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة فهذه الاية قيل انما نزلت في تدرج ايات تحريم - [01:12:01](#)

الربا وقيل خرج قوله عز وجل اضعافا مضاعفة مخرج الغالب وليس له مفهوم فالربا محرم والله عز وجل امرنا وقال لنا وذرروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. اعظم الذنوب المالية اعظم الذنوب المالية - [01:12:27](#)

هي الربا اعظم الذنوب المالية الربا قد يقول قائل دفع الزكاة لا دفع الفقراء اما معاملته بالمال بالربا فهذه اعظم الذنوب المالية. والله عز وجل توعد من لم يترك الربا بالحرب - [01:12:47](#)

ومن يقدر ان يحارب الله ورسوله؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال الله تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون ابطه الشيطان من المس. فيه دلالة على ذم وشدة عقوبة اكل الربا يوم القيمة - [01:13:09](#)

الذين يأكلون الربا لا يقومون يعني يوم القيمة لا يقومون يعني يوم القيمة الا كما يقوم الذي يتخيطه الشيطان من المس. الممسوس لما يقوم يقوم لا يستطيع يمسك حيل ببي يطير ترنج يمين يسار لانه لم يكن مستقيما في تعاملاته المالية - [01:13:29](#)

فاستحق ان يكون كالممسوس يوم القيمة يتزوج يمنة ويسرة فيصبح مثل الممسوس وهذه عقوبة شنيعة يوم القيمة ان يخرج الناس وعقولهم في رؤوسهم ويخرج اكل الربا وكأنه ممسوس لا يعرف اين يمحنه الله تعالى فهذا عيده عظيم بالخلود في النار كما ترى لمن عاد الى الربا بعد الموعضة. فلا حول ولا قوة الا بالله العلي - [01:13:52](#)

العظيم. والربا ايها الاخوة ابواب عظيمة فينبغي على الانسان ان يحذر منها كلها. نعم قال رحمه الله تعالى وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات وذكر اكل الربا وقال صلى الله عليه وسلم لعن الله اكل الربا - [01:14:22](#)

موكله رواه مسنده واسناده صحيح. وقال صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه اذا علموا بذلك ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيمة اخرجه النسائي وصححه. هذه الاحاديث تدل على ان اكل الربا ليس مقصورا على من يأكل - [01:14:40](#)

وان الربا جريمة اجتماعية عظيمة جريمة اجتماعية عظيمة تهدم المجتمعات ولذلك الاقتصاد اليوم ينهار في الشرق وفي الغرب بسبب هذه الربا التي فشاها اليهود بين الناس ولذلك الاسلام حرم الربا والابواب المؤدية اليها. صلى الله عليه وسلم في الربا اصنافا عده اكله - [01:15:00](#)

وموكله اكله الذي يأكله الذي يعطي يقول الانسان انا محتاج شنو اسوبي كيف هو يأكل ربا يذنب انت ملعون ايضا خطير هذا يا اخوان فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله اكل الربا - [01:15:29](#)

وكلمة لعن الله تفسر بمعنىين اما بمعنى لعن الله دعاء عليه اي لعنه الله او ان الله قد لعنه وكل الامرين خطير. كون النبي صلى الله عليه وسلم يدعو فمعلوم ان دعاءه لا يكون الا لمن يستحق - [01:15:46](#)

او يخبر فخبره حق. لعن الله اكل الربا الذي يأكله الذي يطعم وشاهديه وكاتبه وهكذا اذا علموا بذلك هذا القيل طيب والذي يعمل كاتبا يعلموا موظفا كله لا يختلف الحكم كلهم ملعونون على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالواجب الحذر - [01:16:09](#)
وينبغي على الانسان ان يحذر بعض الناس من فرط جهله اذا رأى مراقبا يقول لعنك الله هذا ما يجوز لان النبي صلى الله عليه وسلم انزل اخر هذا الكلام مخرج الوصف - [01:16:39](#)

ولم يخرجه مخرج التعين فينبغي على الانسان يكون فقيها يفرق بين ما ينزله منزل الوصف نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى الثامنة اكل مال اليتيم ظلما. قال الله تعالى ان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون - [01:16:53](#)
في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. وقال تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن الاية وقال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها اكل مال اليتيم. وكل ولي ليتيم اذا كان فيه وما زاد - [01:17:16](#)

عن المعروف فسحت حرام والمعروف يرجع فيه الى عرف الناس المؤمنين الخالين من الاغراض الخبيثة. اكل مال اليتيم ظلما هذى كبيرة من كبائر الذنوب بنص القرآن لأن الله جل وعلا قال في سورة النساء ان الذين يكونوا اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا. وسيصلون السعي. فهذا - [01:17:36](#)

عید على هذا الفعل ولما قال ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي قرب مال اليتيم بغير التي هي احسن وهذا هو الظلم فانه محرم عليه ذلك وذلك من السبع الموبقات - [01:17:59](#)

كيف يعني يطيب للانسان ان يأكل مال ولد صغيرها مولود صغير او ولد لم يبلغ الرشد والعقل سبحان الله اين يذهب من الله عز وجل؟ نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة التاسعة الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم كفر ينقل عن الملة ورسوله بتحليل حرام - [01:18:15](#)

او تحريم حلال كفر محس وانما الشأن في الكذب عليه في سوى ذلك. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كذبا على ليس كذب ان على غير من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وقال صلى الله عليه وسلم من كذب عليبني له بيت في جهنم [01:18:39](#)

وقال من يقل عنى ما لم اقله فليتبوأ مقعده من النار. وقال صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على كل شيء الا الخيانة والكذب. وقال صلى الله عليه وسلم من روى عنى حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد كذابين. فلاح لك بهذا ان رواية الموضوع لا يحل. الكذب - [01:18:59](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم كفر ينقل عن الملة اي هذا الفعل كفر ينقل عن الملة فالكذب كفر ينقل الانسان عن الملة ولكن لابد من التفريق بين من كذب متعمدا - [01:19:19](#)

وبين من كذب مخطئا لذلك الروايات في بعض الروايات من كذب علي في بعض الروايات من كذب علي متعمدا فهذه روايات كلها ثابتة عن النبي الكريم صلى الله عليه هذا الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:19:38](#)

فيid لا سيما في التحليل والتحريم فلا شك ان هذا كفر ينقل عن الملة ومن كذب عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما ليس فيه تحرير وتحريم فالصحيح انه ايضا كفر - [01:19:54](#)

ولكن يفرق بين من يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم عمدا وبين من يكذب خطأ ولذلك يحذر الانسان لا تقل قال رسول الله الا وانت متيقن ايها ان تنقل حديثا - [01:20:10](#)

لا سيما بواسطة هذه الوسائل الحديثة واتسابات تويترات انترنات فيسبوكات لا تنقل الا وانت متيقن ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله لانك اذا لم تكن متيقنا متوهها ظانا يخشى عليك من دخولك تحت هذا الحديث. من يقل عنى ما لم اقله فليتبوأ - [01:20:28](#)

مقعده من النار يخشى فالحذر الحذر نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى ومن الكبائر افطار رمضان بلا عطر ولا رخصة وهي العاشرة. قال النبي صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان بلا عذر - [01:20:51](#)

ولا رخصة لم يقضه يثبت. وقال صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان كفارات لما بينهن ما اجتنبت الكبائر وقال صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت - [01:21:06](#)

متفق عليه وقال حماد بن زين العمرو بن مالك النكري عن عن ابي الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة تصوم رمضان فمن ترك واحدة منها فهو كافر وتتجده كثير المال ولم يحج ولم يزك ولا يحل دمه هذا خبر صحيح. وعند - [01:21:26](#)

المؤمنين مقررون من يتركوا صوم رمضان بلا مرض ولا غرض فانه شر من الزاني والمكاس ومدمن الخمر. بل يشكون في اسلامه ويظنون به الزندقة والانحلال وقال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قولجة لله بان يدع طعامه وشرابه حديث صحيح. وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال رغم - [01:21:46](#)

انف امرى ادرك شهر رمضان فلم يغفر له. لا شك ان افطار رمضان بلا عذر ولا رخصة. هذه من الكبائر وهي العاشرة التي ذكرها المصليين النفق وثم اورد قال النبي صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان بلا عذر ولا رخصة لم يقتله صيام الدهر ولو صامه -

01:22:06

ثم قال المصنف هذا لم يثبت هكذا قال الحافظ الذهبي ان هذا لم يثبت ولكن هذا اورده البخاري في صحيحه معلقا والصواب انه ثابت. ولكن هل هو ثابت من قول ابي هريرة؟ الصواب انه من قول ابي هريرة وليس مرفوع -

اذا ثابت منه ما هو؟ الموقوف وليس المرفوع الثابت منه الموقوف كما فعل البخاري وليس المرفوع. فان كان موقوفا فقول ابي هريرة من افطر يوما من رمضان بلا عذر ولا -

01:22:46

لم يقذه صيام الدهر ولو صامه صحيح لأن القضاة انما كان لمن لم يستطع الصوم لمن لم يستطع الصوم لعذر اما من يترك الصوم بلا عذر فكيف يكفيه القضاء ولهذا قال العلماء كلهم لا بد مع مع القضاة من التوبة -

01:23:01

والاحاديث كثيرة في ان ترك آآ الصوم في رمضان بلا عذر كبيرة من كبائر الذنوب لأن صوم ركن من اركان الاسلام فمن ترك هذا الركن ما الذي يحصل الاركان ولا لا ينهدم -

01:23:26

ينهدم فاذا انهدم احد اركان الاسلام واحد مبني الاسلام فلا شك انه اتي كبيرة من الكبائر العظام ثم اورد رحمة الله حديث عرى الاسلام وقواعد الدين ثلاثة شهادة ان لا اله الا الله والصلوة وصوم رمضان فمن ترك واحدة منها -

01:23:43

فهو كافر وصحح المصنف هذا الخبر نعم واما حديث رغب امرى ادرك شهر رمضان فلم تأملوا معي ان هذا فيمن ادرك رمضان وصامه ولم يصل الى مرتبة الصوم المكفر للذنوب -

01:24:04

كيف بمن لم يصم اصلا الذي صام رمضان ولم يغفر له فالنبي صلى الله عليه وسلم دعا عليه فقال رغم انه فكيف بمن لم يصم رمضان لا شك انه اعظم جرما واثما. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الحادية عشرة الف نار من الزحف. قال الله تعالى ومن

01:24:24 -

يولهم يومئذ ذرهم الا متحيرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باه بغاء جهنم بئس المصير. وقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات فذكر منها التولي يوم الزحف. المقصود بالزحف هو اليوم الذي -

01:24:47

يقابل فيه المسلمون اعدائهم فاذا امر ولی الامر الجندي يثبتوا عند الحدود والا يتراجعوا. وكان المقابل لهم من اعدائهم من الكفار ظعفهم فقط يعني هم كانوا عشرة الاف والكافار ان يتولوا ولا يجوز لهم ان يهربوا فان فروا فانها كبيرة من كبائر الذنوب -

01:25:07

لان الله يقول ومن يولهم يومئذ ذرهم الا متحيزا لقتال متحيز لقتاله ان يريد ان خطة استراتيجية مثل ما يسمونهم او تكتيك او متحيزا الى فئة يعني يهربون من ذاك المكان الى مكان اخر امرروا به فهذا لا بأس به. فقد باه بغضب من الله -

01:25:32

ومأواه جهل صلى الله عليه وسلم بين ان تولي يوم الزحف كبيرة من كبائر الذنوب ومما يدل على ذلك ما ايضا ما جاء في حديث في قصة المرجومة قال اما انها تابت توبة لو تابها آآ -

01:25:55

رجل ولی من الزحف لغفر له او كما جاء. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى الكبيرة الثانية عشرة الزنا وبعض وبعضه اكبر اثما من بعض. قال الله تعالى ولا -

01:26:12

اقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا. الزنا هو ان يأتي الانسان فرجا محربا عليه وبعضه اكبر اثما من بعض. بمعنى ان الزنا بالمحارم اعظم انواع حلية الجار اعظم ثم الزنا بعموم محارم المسلمين اعظم -

01:26:26

فالذى على مراتب وهو كله كبيرة من كبائر الذنوب. لكن القاعدة التي قعدها المصنف في الامس ان الكبائر فيما بينها متفاوتة ولذلك الله قال ولا تقربوا الزنا ثم بين العلة فقال انه كان فاحشة وساء سبيلا. طريق سيء لافراغ -

01:26:54

شهوة نعم تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا نون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا الا من -

01:27:16

تابع الایات الاية الا من تاب ربما وانه يريد ان يتوب فكيف يعمل بحقوق آآ هؤلاء الناس الذين افسد عليهم بنتهم او افسد عليهم نسائهم

يبقى حقوقهم يوم القيمة بينك وبين الله عز وجل اما ان يعفو الله عنك فيستر عليك فيعطيهم واما ان الله عز وجل يفضحك -

01:27:38

ويأتون اليك ويأخذون حقهم فهذا مسألة عظيمة يا اخوان الزنا امر خطير. لانه ليس فقط حق الله. هناك حق اولياء المرأة وهناك حق المجتمع هذه حقوق مترتبة بعضها على بعض. فالامر جد خطير - 01:28:08

الانسان يحذر من هذه الفاحشة التي قال الله عنها انها احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال الله تعالى الزانية فاجدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله ان كنتم تؤمنون - 01:28:28

بالله الاية. هذا الجلد المئة اذا لم يكن محسنا يعني كان الرجل غير متزوج والمرأة غير متزوجة فجلدية. اما اذا كان محسنا رجل متزوج وزنا امرهما الرجم وهي من من اشد انواع العقوبات بعد عقوبة المحاربين لله ورسوله - 01:28:48

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقال تعالى الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين. هذه الاية خرج مخرج الارشاد - 01:29:12

اي لا ينبغي لرجل مؤمن عفيف ان ولا ينبغي لامرأة عفيفة ان تتزوج من رجل زاني هذا خرج مخرج الارشاد وليس المقصود انه اذا كان الرجل زان فانه لن يكون من نصيبه الا زانية.ليس هذا المقصود - 01:29:31

لان بعض الناس يتصل عليه يقول يا شيخ انا والله اشك في زوجتي ليش تشك قال والله انا حصل مني كبيرة الزنا وتبت الى الله عز وجل بس كلما قرأت الاية احس ان زوجتي ما هي عفيفة - 01:29:51

لا هذا فهم خاطئ بما انك انت وقعت في الاثم والفاشة ما تأتي تتهم الناس فاتهام الناس ولو كانت زوجتك هذه كبيرة اخرى فهذا من وساوس ابليس نعم قال رحمه الله تعالى وقال النبي اعظم قال ان يجعل الله ندا وهو خلقك. قال ثم اي؟ قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك. قال - 01:30:04

ثم ان قال ان زاني حلية جارك. وقال صلي الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن. ولا يشرب والخمر حين يشربها وهو مؤمن. وقال صلي الله عليه وسلم اذا زنا العبد خرج منه الانهار رجع اليه اليمان هذا على شرطين. على هذا على شرط البخاري - 01:30:28

ومسلم وروي عن النبي صلي الله عليه وسلم قال من زنا او شرب الخمر نزع الله منه اليمان كما يخلع الانسان القميص من رأسه استناده جيد هذه الاحاديث الثلاثة فيها دلالة على ان الزاني حين وقت الزنا ينزع منه اليمان - 01:30:48

لان من معاني اليمان من معاني اليمان ان الانسان يعتقد ان ربه ينظر اليه والله لو كانت هناك كاميرا طيب ونظر الله اين ذهب عنه سمع الله اين ذهب عنه - 01:31:06

لم يكن اليمان موجود في هذه اللحظة والا لما اعتقد ان الله ها لا ينظر اليه. لاعتقد ان الله يرى ويسمعه ويعلم بحاله لانتزع اذا كان سيعلم ان ابو البنت موجود - 01:31:22

او اخوها او رجل من الشارع ما كان له ان يزني اذا معنى لا يزني الزاني حين يزني المؤمن يعني ان اليمان عباس قال يبقى فوق رأسه مثل الظللة فان نزع عاد اليه اليمان بقدر ويفقد من اليمان بقدر هذه الكبيرة العظيمة - 01:31:38

ولذلك قال نزع الله مني اليمان كما يخلع الانسان القميص من رأسه نسأل الله السلامة والعاافية. يخلع قميصه من ها هنا ليقع في الزنا فينزع مع قميصه اليمان هذا امر خطير ربما يموت على هذه الحالة. فما حاله عند الله؟ نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال صلي الله عليه وسلم ثلاثة - 01:31:58

لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولا ينظر اليهم ولهم عذاب ونوع عذاب مستكبر. رواه مسلم. نعم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة يعني في تكليمة تكليم رحمة وتکلیم اشفاقي وانما يكون كلامه معهم اذا وقع كلام زجر - 01:32:23

نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وقال صلي الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له يوم القيمة فيأخذ ما شاء فما ظنك دلالة على حرمة نساء

المجاهدين - 01:32:43

رجل ذاہب الى الجيش والشرطة ومحبوس ها وانت علمت انه محبوس مسکین في في آآل حالة استنفار وانت تأتي وتغازل زوجته او ابنته این تذهب منه يوم القيمة هو على ثغر من ثغر المسلمين وانت تأتي وتغازل عورته. این تذهب من الله عز وجل؟ هذا امر خطير يا اخوان - 01:33:05

لذلك ذراع ومراتب بعطلها اعظم من بعطل واشنع. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقال صلی الله عليه وسلم اربعة يبغضهم الله الله البياع الحلاف والفقير المختار والشيخ الزاني والامام الجائز. اخرجه النسائي واسناده صحيح. واعظم الزنا بالام والاخت وامرأته - 01:33:32

الاب وبالمحارم. طبعا هنا الشيخ الزاني معناه ان هذا الزنا اعظم. الزنا من الشيخ الزاني اعظم. شيخ كبير. ما له داعي في هذه الامور يمكن لو صام يوم يومين ما عنده حول ولا قوة. ومع ذلك يقع منه الزنا. فهذا دليل على شناعة هذا الفعل. وان كان الزنا كله شنيع - 01:33:52

نعم وقول المصنف واعظم الزنا بالام والاخت وامرأة الاب وبالمحارم ولذلك قال العلماء الزنا بالمحارم صلاة القتل ما له دواء اخر نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى وقد صحح الحاكم والعهد عليه من وقع على ذات محرم فاقتلوه. وفي الباب احاديث هذا الحديث الذي - 01:34:12

صححه الحاكم وجعل المصنف العهد عليه هذا الحديث العمل عند جماهير الفقهاء واحيانا العمل بالحديث قد يكون حجة نعم قال رحمة الله تعالى وفي الباب حديث البراء ان خاله بعثه النبي صلی الله عليه وسلم الى رجل عرس بامرأة ابيه ان يقتله ويخمس - 01:34:35

ما له؟ هذا فيه دليل على ان من عرس بامرأة ابيه تزوج انه يكفر. ولذلك النبي صلی الله عليه وسلم مرہ ان يقتله ويخمس ما لا يقتله قتل ردة لا قتل حد نكتيفي بهذا وصلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین - 01:34:56